

البيضاء صبا الجمل استنتكى  
 وقيل ان غليله ان غلت  
 وديبا عن اجرت من اجله  
 واحداث دهر التي مشيب  
 فكم في من علة لم يابل  
 ومن شغل مغتني الكرا  
 وما ذاك العوي دال لمان  
 فحتي متى طرفة ما غنيا  
 فعمل يغلفا الدهر في مرة  
 ويا بعد ما نبت من غطفه  
 لقد سمته الصدى من طبعه  
 وصل ان الاكمن ينبتني  
 ولكن يستحق بيان النبي  
 وارتب خيرة مالي وعسن  
 اشترى حالي وانك الذي  
 وقد راق لي رمعي براهمة  
 ويؤا الى عنده شمس المهدا  
 وكننت رقلت بنقابه  
 فان حزن دهرى كان لفته  
 ولما حووه ما قد علمت  
 فكن انت با مالكي شافعي  
 ومن صاشرة الصالحات  
 اصام الزمان قمر من القران  
 وان انا ثقلت في ظلمي  
 بقيت لنا كما سار باراق

هرفي ما القمن وصا الرجل  
 كراجه بعيني اقول لعل  
 على وجار من هجوم الاجل  
 رامت ووسع الضيا ما فضل  
 منها ومن علب لم نسل  
 وما شغل القلب الاشغل  
 فكم غلها مع مثلي فعمل  
 وخر من صرفه ما غفل  
 يعطف وصل نافي قول اجل  
 مننا حال عن حال وان قيل  
 وكيف ينبت الشفا من اهل  
 من العلق الذي يطعم العسل  
 بكال المؤمل اقضا الامل  
 نبادرة نقضا بها لا تسئل  
 لذيك تقاضيلها والجل  
 وكادو لانه ما فعل  
 محلا تقاض عنده ان اجل  
 حسان المطارق فيم فعل  
 فحاجر نسله الجلال الاول  
 تقنعه عن بحره بالي شغل  
 الى من لهما السماء اتتعلى  
 بهما لهما العدا وتزلزل  
 امان الامان اذ الخط حبل  
 فتملكه من للضديق اجمل  
 وما سار ذكر كز قينا مثل  
 بنت

وقال رحمه الله تعالى بذكر ما جرى على الوجود البنول والسبطين بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 علمه على الله من عصا الامامة والمال والعقل لهم ولعن مشاغلهم  
 من لال واشتد منها رسول الله تعالى عليه في عزه من سره صان الكرام  
 خمس شعوب بعد الفخوس صنوا بعد جوس من معين اسم موضع في الجوف  
 ايعنيك دمع اوت بالربيع ساكبه وقد رطت عن لانه ورايا يبه  
 تقون امر الجيب ميا صبا له سن وما الحيل كحل ان يكون جانبه  
 لكل حيا كاس هجر في فرفرة فان تصدق اليعوقا نكشان به  
 محبت كصت بتلك معاشته وقد ذهبت اجابه وخيا يبه  
 فلاحب هجر التبت وهو في كنوان مشارفة فسلكه وفتك له  
 وتكلمت يتكلمه الزمان وميدمت وملزم الاوطان يتكوا حنونة  
 فشق اذ لم يخافين بحر زاره ونحسك اذ راها عن الضير لهما  
 فاي ليهم ما الزمان مسالتم فلا كان من دهر به قبل تسورت  
 كفا بالنيل المظف ويا له دماكل باع في الانام ومعتل  
 فكم شاد رب ايد السحاب واغتمت سية قون يوم الخرشيب فغا لهم  
 اهنن الو السبطين فيهم وفاطم فترا على ظم العوض ورايا  
 ولم يراجعوا مبرث بنت صمد فما كان اذ في ساذوها باخذ ما  
 اقاموا ايا بكر امانا وخرخت الى لنا شمع ال النبي منا صبه